

٣ آب

† الآباء الأبرار إسحقىوس ورفيقه واستفانوس أسقف روميه - البارّة ثيوكليتا الصانعة

العجائب



القديسة ثيوكليتا الصانعة العجائب

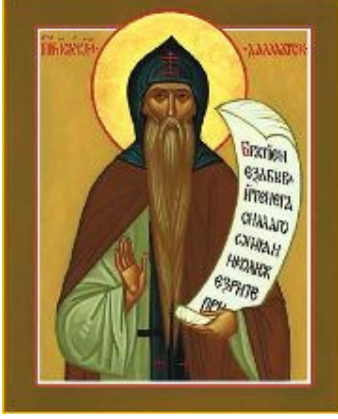
القديسة ثيوكليتا أصلها من شمالي غربيّ آسيا الصغرى. عاشت زمن الأمبراطور ثيوفيلوس، محارب الإيقونات. أبواها قسطنطين وأناستاسيا. سلكت منذ نعومة أظفارها فيما يرضي الربّ ملاحظة نفسها بتواتر. زفّها والداه، رغم ممانعتها، إلى رجل اسمه زكريا فأقنعتة بسلوك الطريق الضيق إلى الملكوت. انكبّت على عمل الإحسان وقراءة الكتب المقدّسة والسلوك في أحكام الوصيّة. كانت تعمل بيديها النهار بطوله وترى لحاجات الفقراء الذين فتحت لهم بيتها، وتعمل، بتواضع قلب، في خدمة خدامها. علمت بدنو أجلها فدعت أصدقاءها وزقت لهم خبر مغادرتها بفرح. رقدت بسلام في الربّ. انحفظ جسدها من التفكك حتّى كان ذووها يكشفون ضريحها كلّ سنة فيوشّحوها بألبسة جديدة ويقلمون أظفارها ويقصّون شعرها الذي استمرّ ينمو وكأّمها حيّة. إلى ذلك جرت برفاتها عجائب جمّة أبانت الحظوة التي نالتها ثيوكليتا لدى الربّ الإله.

الآباء الأبرار اسحق وفوستوس ودلماتيوس

ترهب اسحاقىوس منذ حدائته ممارساً كلّ فضيلة. كان غيّرّاً على الإيمان المستقيم حائزاً موهبة

النبوءة .

سكن بالقرب من مدينة القسطنطينيّة في كوخ حقير.



لما جاهر واليس الملك المنفسد بمعتقد آريوس وخرج بنفسه
لمحاربة الغوثيين، برز البارّ لمقابلته وأفهمه أن البرابرة قاموا ضده لأنه
يضطهد كنيسة الربّ. كما قال له أنّه، إذا أقلع عن محاربة الله وردّ
الرعاة الأفاضل، ينال الظفر. غضب الملك وأمر بإلقائه في السجن
لكي يجازيه بالعذابات، غير أنّه (الملك) قُتل على يد البرابرة وأُطلق
سراح البار.

بني ديرًا في مدينة القسطنطينية، رعى فيه المنتسكين معه بتقوى وحسن عبادة، ثمّ رقد بالربّ
بسلام تاركًا دلماتيوس خليفته له ومعه ابنه فوستوس، وكان دلماتس قد ترهّب في دير البار اسحاقايقوس بعد
مغادرته الجندية التي التحق بها لفترة وجيزة .

كان الجميع يوقرونه لفضيلته. وقد شارك في أعمال المجمع المسكوبيّ الرابع المنعقد ضد
نسطوريوس في أفسس سنة ٤٣١ م .

انتخب ارشمندريًا على الأديرة في القسطنطينية. توفّي عن عمر ثمانين سنة.

القديس استفانوس أسقف رومية

روماني المولد. اختير أسقفًا سنة ٢٥٣ م. ناهض مرقيانوس أسقف ARLES لامتناعه عن
حلّ التائبين وهم على وشك الفراق لأنه سبق لهم أن جحدوا الإيمان اجتناب الشهادة. وشدّ أزره
القديس كبريانوس القرطاجي الذي كان يقاوم في افريقيا هذه النزعة، كما تنبه أساقفة بلاد الغال لخطر
هرطقة مرقيانوس وتداعوا لمقاومتها.

كذلك تدخل القديس استفانوس في اسبانيا للمساهمة في حلّ مشكلة اخرى من مشكلات الجحود في زمن الاضطهاد. فإن أسقفين وقعا في جريمة، وفيها استحصالا، اجتنابا للتضحية للأوثان، على شهادتين من المضطهدين تفيدان بأنه سبق لهما أن ضحيا.

وكان للقديس استفانوس صدام مع القديس كبريانوس في شأن إعادة المعمودية الهراطقة. قال القديس كبريانوس ببطلان المعمودية التي تجري بيد الهراطقة فيما تمسك استفانوس بتقليد قديم ان المعمودية إن تمت باسم الآب والابن والروح القدس، تبقى مقبولة ولا تعاد ولوجرت بيد من كانوا خارج الكنيسة في وقت من الأوقات. أزر القديس كبريانوس في موقفه العديد من أساقفة كيليكيا وكبادوكيا وفيرجيا. وقولة استفانوس الشهيرة في المناسبة كانت: "لا لإدخال بدعة على الممارسة بل فليحفظ ما نحدر إلينا من التراث". ومع أنّ التوتّر، اشتد وهدّد بالقطيعة إلا أنّ أوامر الوحدة انحفظت. رقد القديس استفانوس في الثاني من آب ووري الثرى في جبّانة غاليكستوس. قيل قضى بسلام وقيل لا شهيدا.

الطروبارية

يا إله آبائنا الصانع دائماً بحسبٍ وداعتك لا تبعد عنّا رحمتك، بل بتوسلاتهم دبّر بالسلامة

حياتنا.